الرئيس السوري في موسكو بأول زيارة خارجية منذ بداية الثورة

بوتين والأسد يشددان على اهمية الخطوات السياسية بعد العمليات العسكرية

موسكو – «وكالات»: شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره السوري بشار الاسد خلال زيارة مفاجئة لهذا الاخير الى موسكو على ان العمليات العسكرية يجب ان تتبعها خطوات سياسية تساهم في انهاء النزاع المتواصل في سوريا منذ حوالى خمس سنوات.

وهي الزيارة الاولى للاسد منذ بدء النزاع في منتصف مارس 2011، ولم يعلن عنها الا بعد عودته الى دمشق. وترتدي اهمية كبرى كونها تاتي بعد الحملة الجوية التي بدأتها روسيا في نهاية الشهر الماضي لدعم القوات السورية.

وقال بوتين للاسد، بحسب بيان صادر عن الكرملين، «نحن مستعدون للمساهمة ليس فقط بالاعمال العسكرية في مكافحة الارهاب وانما ايضا في عملية سياسية».

من جهته اكد الاسد ان اي عمل عسكري «يفترض ان تليه خطوات سياسية»، بحسب ما اوردت الرئاسة السورية على حسابها على موقع تويتر.

وقال ان «هدف العمليات العسكرية في سوريا هو القضاء على الارهاب الذي يعرقل التوصل الى حل سياسي».

واوضح متحدث باسم الرئاسة السورية لوكالة فرانس برس ان «بوتين ابلغ الرئيس الاسد بانه سيجري محادثات مع القوى الدولية بهدف التوصل الى حل سياسي مع محاربة الارهاب في الوقت نفسه».

كما اكد الاسد على «ضرورة وقف كل اشكال الدعم للتنظيمات الإرهابية وفتح المجال أمام الشعب السوري لتقرير مستقبل بلاده بنفسه».

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان بوتين والاسد ناقشا «كافة الجوانب المتعلقة بمكافحة الارهاب ودعم القوات الجوية الروسية للعمليات الهجومية للقوات المسلحة السورية». واضافت ان الاسد اعرب لبوتين «عن تقدير الشعب السوري للدعم الروسي بهذا الخصوص».

وقالت الوكالة ان «الرئيس الاسد اطلع بوتين على الوضع في سوريا وخطط الجيش العربي السوري».

الرئيس بوتين مستقبلا نظيره السوري بشار الاسد في الكرملين

ووصف الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف الزيارة بانها «زيارة عمل»، موضحا انها تمت مساء امس.

وقال ان الاسد اكد لبوتين ان التدخل العسكري الروسي في سوريا حال دون توسع نطاق «الارهاب».

واكد متحدث باسم الرئاسة السورية لوكالة فرانس برس الاربعاء ان الاسد عاد الى سوريا، وانه «في دمشق اليوم».

وتعكس الزيارة بوضوح استمرار الدعم الروسي الثابت للاسد. واعلن المتحدث باسم الكرملين ردا على سؤال صحافي انه لم يتم التطرق الى مسالة رحيل الاسد من السلطة، وهو ما كانت تطالب به في السنوات الاولى للنزاع الدول الغربية.

وبدأت موسكو منذ 30 سبتمبر ضربات جوية في سوريا قالت انها تستهدف «المجموعات الارهابية» وتهدف الى مساندة الجيش السوري. وتنفذ قوات النظام عمليات برية في مناطق عدة في ثلاث محافظات سورية على الاقل منذ السابع من الشهر الحالي بدعم جوي مكثف من الطائرات الروسية، ما سمح لها باحراز تقدم على الارض على حساب الفصائل المقاتلة ضد النظام.

ويتهم الغرب موسكو بعدم التركيز على تنظيم الدولة الاسلامية، بل استهداف مجموعات المعارضة الاخرى التي يصنف بعضها في خانة «المعتدلة».

ودفعت العمليات البرية التي ينفذها الجيش السوري عشرات الاف المدنيين الى الفرار من مناطقهم.

واعلنت موسكو انها ضربت نحو 500 موقع «ارهابي» منذ بدء حملتها في سوريا.

واحصى المرصد السوري لحقوق الانسان مقتل 370 شخصا بالضربات الجوية الروسية في سوريا منذ بدئها.

من جهة اخرى، وقعت الولايات المتحدة وروسيا مذكرة تفاهم لتجنب حصول حوادث بين طائراتهما في الاجواء السورية.

وتقود الولايات المتحدة تحالفا دوليا ينفذ منذ الصيف الماضي غارات جوية في سوريا والعراق ضد المجموعات الجهادية.

وتقدر الامم المتحدة ان اكثر من 12 مليون شخص في سوريا بحاجة ماسة الى المساعدات الانسانية، فيما ادى النزاع الدامي الى مقتل اكثر من 250 الف شخص، ونزوح اكثر من نصف السكان داخل سوريا وتهجير اكثر من اربعة ملايين خارجها.

تركيا: هناك ضرورة لعملية انتقالية تضمن رحيل الأسد

أحمد داود أوغلو

انقرة – «وكالات»: قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، اليوم الأربعاء، إن الأمر يتطلب عملية انتقالية في سوريا تضمن رحيل بشار الأسد، مضيفًا أن تركيا ما زالت على موقفها الذي يرى أن حكومته فقدت الشرعية.

وكان داود أوغلو يرد على أسئلة طرحها صحافيون بعد أن قال مسؤولان حكوميان تركيان كبيران أمس الثلاثاء إن أنقرة مستعدة لقبول انتقال سياسي يظل بموجبه الأسد في السلطة بشكل رمزي لمدة ستة شهور قبل تنحيه.

مصر: إصابة 10 مجندين في انفجار مدرعة شرطة بالعريش

مدرعة تابعة للجيش المصري

القاهرة – «وكالات»: أصيب 10 مجندين من قوات الشرطة، في انفجار عبوة ناسفة بالعريش، وتم نقلهم إلى المستشفى.

وأكدت مصادر أمنية وطبية أن إصابات المجندين تراوحت بين سحجات وكدمات نتيجة الانفجار، والذي وقع بمنطقة الزهور بالعريش.

وتقوم القوات بعملية تمشيط المنطقة للتأكد من عدم وجود عبوات ناسفة أخرى.

اجتماع لحزب النور حول نتائجه «المخيبة» بالانتخابات المصرية

القاهرة – «وكالات»: قالت صحيفة مصرية إن رئيس حزب «النور» يونس مخيون، دعا الهيئة العليا للحزب لاجتماع عاجل، على الأرجح غدا الخميس، لبحث موقف الحزب من عملية الانتخابات البرلمانية والنتائج التي حصل عليها في الدورة الأولى، وذلك قبيل إعلان النتائج الرسمية للمرحلة الأولى.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر قيادية داخل الحزب، وجود نية لمناقشة فكرة الانسحاب من الانتخابات البرلمانية في اجتماع الغد بعد عرض آراء مرشحي جولة الإعادة، والذين يبلغ عددهم 26 مرشحا.

يذكر أن المعطيات الأبرز للنتائج شبه النهائية الخاصة بالمرحلة الأولى لانتخابات البرلمان المصري تشير إلى فوز كاسح لمؤيدي الرئيس عبدالفتاح السيسي وهزيمة كبيرة وغير متوقعة للسلفيين وحزبهم «النور»، حيث تقترب قائمة «في حب مصر» من الحصول على الأغلبية في البرلمان القادم، وتكوين ائتلاف سياسي كبير قد يشكل الحكومة.

مقتل عناصر من داعش بينهم قيادي بقصف للتحالف على الرقة

أميركا: ضربات روسيا تستهدف بشكل رئيسي المعارضة السورية

واشنطن – دمشق – وكالات»: قتل قيادي وخمسة عناصر من تنظيم داعش في قصف لطائرات التحالف الدولي على مقر للتنظيم في مدينة الرقة.

وعلى جبهة حلب تواصلت الاشتباكات بين قوات المعارضة وقوات النظام، إذ يواصل الثوار محاولاتهم لاستعادة قرية الوضيحي في ريف حلب الجنوبي.

وبحسب «مسار برس»، فقد تمكن الثوار من تدمير دبابات ومدرعات تابعة لقوات الأسد، بالإضافة إلى بعض المدافع في بلدة خان طومان بريف حلب الجنوبي، كما دمر الثوار أيضا مبنى تتحصن فيه قوات النظام في حي سيف الدولة بحلب.

وشنت مقاتلات روسية غارات على بلدة تل حجار في ريف حلب الشمالي، وكذلك على قرية منغ، أدت إلى سقوط جرحى.

أما في محافظة اللاذقية، فقد اندلعت معارك عنيفة بين قوات النظام والميليشيات الداعمة لها من جهة، وبين قوات المعارضة في محيط منطقة بيت عوان ومناطق أخرى في الأطراف الجنوبية من جبل الأكراد بالريف الشمالي، أسفرت عن سقوط قتلى من الطرفين.

القصف الروسي يتواصل في سوريا

من جانب اخر سلاح الجو الروسي في البداية كان ينفذ ما بين 20 إلى 30 طلعة جوية يوميا، بحسب ما تعلن باستمرار وزارة الدفاع الروسية، فيما يقصف تقريبا ما يتراوح بين10 إلى 12 هدفا.

لكن بعد أسبوع تقريبا ارتفع عدد الضربات الروسية بما يتراوح بين 50 إلى 60 ضربة يوميا، أيضا بحسب إعلانات وزارة الدفاع الروسية.

ويرى المسؤولون الأميركيون المراقبون للعمليات العسكرية الروسية في سوريا، أن سلاح الجو الروسي يضع أمامه عدة أهداف، أولها توجيه ضربات لتقليص قوى المعارضة، وبنيتها التحتية ومقرّاتها ومرافق التخزين والأسلحة الثقيلة، وهو ما شهدناه أخيرا بقصفهم مناطق المعارضة في حلب وريف اللاذقية.

فيما تحاول القوات الروسية منع مقاتلي المعارضة من التحرّك لإعادة تعزيز صفوفهم، أو إعادة انتشارهم وهذا بالتحديد ما شهدناه بريف حمص الشمالي .كذلك توجيه الضربات التحضيرية لدعم العمليات الهجومية المعلقة للنظام، وهذا ما فعلوه أثناء محاولة الهجوم على مواقع المعارضة في حلب.

من جهة أخرى، يسعى سلاح الجو الروسي أيضا لتوجيه ضربات لقوى المعارضة التي تعد هجوما محتملا، حيث جاء رد المقاتلات الروسية أن شنت غارات في منطقة سهل الغاب بريف حماة وهي منطقة متاخمة للمناطق الساحلية.

وتقوم روسيا أيضا بجمع المعلومات الاستخباراتية بالاعتماد على طائرات بدون طيار، أسقطت تركيا إحداها منذ أيام كما استهدف الثوار بعضها.

بان كي مون يحذر من رام الله من استمرار التصعيد

عباس: نثق بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لحل الصراع مع إسرائيل

رام الله – «وكالات»: حذر الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، من استمرار موجة التصعيد والتوتر في الأراضي الفلسطينية، مشيرا إلى أن المجتمع الدولي يدرك أن غضب الشباب الفلسطيني سببه الاحتلال.

وشدد بان كي مون، خلال مؤتمر صحفي جمعه مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، على ضرورة وفاء المجتمع الدولي بالتزاماته إزاء الشعب الفلسطيني.

من جهته أكد عباس على استعداد الفلسطينيين للالتزام وتنفيذ كل القرارات التي نصت عليها الشرعية الدولية، موضحا أن العودة إلى أي مفاوضات يجب أن تكون وفق مبادئ الشرعية الدولية.

ويعقد مجلس الأمن الدولي، جلسة مشاورات مغلقة، اليوم الأربعاء، حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وإسرائيل، وسيطلع المجلس خلالها على جهود الأمين العام بان كي مون لوقف العنف بعد لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

لقاء الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس الفلسطيني في رام الله

وكان بان كي مون حذر، خلال مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من أن الفلسطينيين والإسرائيليين يقفون على حافة خطيرة من العنف، داعيا إلى العودة للمفاوضات.

ومن جهته، يتوجه وزير الخارجية الأميركي جون كيري اليوم إلى أوروبا والشرق الأوسط في جولة تستمر حتى الأحد المقبل.

وسيكون موضوع المواجهات الفلسطينية الإسرائيلية، ضمن محادثاته في الجولة التي سيلتقي فيها، بحسب وزارة الخارجية الأميركية، بالرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الإسرائيلي، ومن المرجح أن يلتقي كيري مع العاهل الأردني الملك عبدالله في عمان.

ميدانيا، ارتفع عدد القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية والمستوطنين أمس الثلاثاء إلى خمسة، أحدهم في قطاع غزة، وأربعة في الضفة الغربية، اثنان منهم بذريعة محاولتهما تنفيذ عمليات طعن خلال مسيرة للمستوطنين على الطريق بين مستوطنة كريات أربع والحرم الإبراهيمي.

هذا وأشارت مصادر فلسطينية إلى إصابة 76 فلسطينيا بإصابات متفاوتة خلال المواجهات أمس مع قوات الاحتلال الإسرائيلية، كما بلغ عدد المعتقلين منذ الثالث عشر من الشهر الماضي إلى 490 معتقلا، بحسب الشرطة الإسرائيلية.